

الحلول التصميمية المثلى لإعادة استخدام المباني التراثية في القاهرة القديمة

أ.د. علا هاشم ، م.د. ضياء الدين طنطاوي ، م.د. أحمد محمد ابراهيم

قسم التصميم الداخلي – كلية الفنون التطبيقية – جامعة حلوان

الملخص:

يتآكل التراث المعماري في مصر بسرعة. وعلى الجانب الآخر هناك اهتماما كبيرا من المجتمع المدني و المنظمات الدولية مثل اليونسكو للحفاظ على التراث العمراني و حماية هذه المباني.

تتناول هذه الورقة التكيف التصميمي باعتبارها مرحلة هامة من أجل استدامة المباني التاريخية وتأثيرها على المجتمع المحيط به وتبدأ بمناقشة حول معايير المبنى التاريخي المحتمل إعادة استخدامه ومعنى حماية وإعادة استخدامها بحرف او اضافة مساحات للمباني التاريخية للتكيف مع الوظيفة الجديدة له كذلك يتضمن هذا البحث بعض التحليلات لبعض المباني مع نوع خاص جدا تم استخدامها في الماضي وبعض التصاميم لتصورات تصميمية لإعادة استخدامها في القاهرة.

مشكلة البحث:

تعتبر مصر من اكثر دول العالم غنى بالمباني التاريخية ذات الطابع الخاص مما يصعب معه الحفاظ على هذه المباني بالاضافة الى هناك قدرا كبيرا من الاهمال و التجاهل تجاه كمية كبيرة من المباني التاريخية اة اعادة استغلالها.

اهداف البحث:

وضع منهجية علمية لكيفية اعادة استغلال و تأهيل المباني التاريخية ذات الطابع الخاص لتلائم مع الوظيفة الجديدة كوسيلة مستدامة فعالة للمبنى كأفضل وسيلة للحفاظ على هذا المبنى.

النتائج:

يرتبط التراث المعماري بالإبداع التصميمي، والتي تدعو المصمم الى ابتكار وتطوير هذا التراث لتحريره من الجمود التقليدي وتمنح وظائف جديدة (ذاتية وموضوعية) لاشباع احتياجات العصر الجديده الجمالية والوظيفية، ويتطلب تحقيق ذلك ما يلي :

فهم الرؤى الفكرية والفلسفية التي تعكس جوهر تراث المباني وعلاقتها بالأنشطة التي سيتم استخدامها.

تغيير النمط الإبداعي الموضوعي من خلال رؤية ذاتية حسبما تقتضيه الظروف.